

## أمطار غزيرة في باكستان تعرقل انتشار ضحايا الفيضانات







استأنفت السلطات في باكستان، أمس الاثنين، عمليات الإنقاذ والإغاثة في شمال غرب البلاد، فيما سقط 20 قتيلًا جراء أمطار جديدة غزيرة عرقلت انتشار ضحايا الفيضانات، حيث أسفرت السيول المفاجئة عن مقتل أكثر من 300 شخص.

فقد تسببت أمطار غزيرة جديدة، أمس الاثنين، بوفاة 20 شخصاً في شمال باكستان، وحالت دون تمكن فرق الإنقاذ من مواصلة العمل على انتشار عشرات الجثث التي لا تزال مدفونة تحت الطين والأنقاض بعد أمطار موسمية حادة أودت بحياة أكثر من 350 شخصاً منذ الخميس. وأدت الأمطار التي هطلت فجأة في منطقة سوابي الاثنين إلى انهيار أسقف المنازل وتشكل سيول من الطين جرفت ما كان في طريقها، كما حصل مساء الخميس في مناطق من إقليم خيبر باختونخوا الجبلي قرب الحدود مع أفغانستان.

وقال مسؤول كبير في هيئة إدارة الكوارث بإقليم خيبر باختونخوا، إن قرى عديدة في منطقة سوابي تعرضت للدمار الكامل، مؤكداً أن الحصيلة الأولية للأمطار الغزيرة بلغت نحو 20 قتيلًا. وتؤكد السلطات أن ما يناهز 200 شخص من سكان العشرات من القرى المتضررة، ما زالوا في عداد المفقودين.

وذكر عابد وزير المسؤول بالحكومة المحلية لرويترز أن الأمطار الغزيرة في المناطق المتضررة من السيول بما في ذلك بونر أجبرت فرق الإنقاذ على تعليق جهود الإغاثة لعدة ساعات، أمس الاثنين.

وقال: «أولويتنا الآن هي فتح الطرق ومد الجسور وتقديم الإغاثة للمتضررين».

وأوضح وزير الإعلام عطا الله تارار أنه جرى إرسال مواد إغاثية إلى المناطق المتضررة. وذكرت هيئة إدارة الكوارث في بيان أن مواد الإغاثة تشمل الغذاء والأدوية والبطانيات والخيام ومولداً كهربائياً ومعدات سحب المياه.

وقال مسؤولون إن بونر الواقعة على بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة بالسيارة من العاصمة إسلام آباد تعرضت لما تسمى بظاهرة انفجار السحب وهي ظاهرة نادرة يهطل فيها أكثر من 100 ملليمتر من الأمطار خلال ساعة واحدة في منطقة صغيرة. وأضاف المسؤولون أن معدل هطول الأمطار في بونر تجاوز 150 ملليمترًا خلال ساعة واحدة صباح الجمعة.

وفي الهند، اجتاحت أمطار غزيرة، أمس الاثنين، العاصمة المالية للهند مومباي، ما أدى إلى تعطيل رحلات جوية وغمر شوارع وإغلاق مدارس. وقالت الأرصاد الجوية إن بعض المناطق في مومباي سجلت هطول أمطار غزيرة تتجاوز 140 ملليمترًا صباح الاثنين، ما تسبب في اختناقات مرورية جراء تكدس السيارات على الطرق المغمورة بالمياه. وأصيب شخصان بجروح إثر انهيار سلم داخلي في مبنى مكون من طابقين في المنطقة الجنوبية للمدينة. وحذرت الأرصاد الجوية من هطول أمطار غزيرة أمس الاثنين واليوم الثلاثاء وأصدرت تحذيراً مرتفعاً في مومباي والمناطق المجاورة فيما طالبت السلطات السكان بالتزام منازلهم. وأفاد موقع نيودلهي تي.في.في الإخباري بأن ما لا يقل عن تسع رحلات قادمة إلى مومباي ألغت هبوطها. وأسفرت الأمطار الغزيرة خلال الأسبوعين الماضيين عن مقتل العشرات وإغراق قرى في مناطق جبال الهيمالايا (بالهند). (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026